Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 9 (2025) • P: 85 - 70
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Suggestibility and its Relationship to Psychological Needs among Sample of Drug Addicts in the Irada Complex in Jeddah

Ms. Samia Ahmed Al-Ghamdi*, Dr. Muhammad Jafar Jamal Al-Layl
King Abdulaziz University | KSA

Received: 11/04/2025
Revised: 23/04/2025
Accepted: 06/05/2025
Published: 30/08/2025

* Corresponding author: samghamdi07@gmail.com

Citation: Al-Ghamdi, S. A., & Al-Layl, M. J. (2025). Suggestibility and its Relationship to Psychological Needs among Sample of Drug Addicts in the Irada Complex in Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(9), 70 – 85. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C130425

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The purpose of the study was to investigate the relationship between suggestibility and psychological needs among a sample of drug addicts (76) male in the Irada Complex in Jeddah, Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, descriptive method (correlational and comparative) have been applied, and the scales of Suggestibility and Psychological Needs were administered. The data is then analyzed using correlation, step wis and one away analysis. The results indicates that negative relationship between suggestibility and psychological needs found, and no difference in both of them in terns of the period of addiction. The results were then discussed in the context of Saudi culture.The most important recommends are developing therapeutic and awareness programs that address the fulfillment of psychological needs and enhance self-awareness among individuals with substance use disorders. Continuous psychological support is also essential to prevent relapse. Furthermore, preventive programs should be implemented in schools and communities to reduce susceptibility to persuasion and equip individuals with effective coping skills for psychological pressures.

Keywords: suggestibility, psychological needs, drug addicts.

القابلية للاستهواء وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة بجدة

أ. سامية أحمد الغامدي*، د/ محمد جعفر جمل الليل
جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. بلغ حجم عينة الدراسة (76) فرداً من المتعاطين، تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة القصدية. تم استخدام مقياس القابلية للاستهواء من إعداد أبو رياح (2006)، ومقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسي وعبد المقصود (2001). تمت الاستعانة بالعمليات الإحصائية: معامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية، كذلك أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة طبقاً لمدة التعاطي، تم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية لمجتمع الدراسة، وأشارت أهم التوصيات إلى تطوير برامج علاجية وتوعوية تستهدف إشباع الحاجات النفسية وتعزيز الوعي الذاتي لدى المتعاطين، إلى جانب تقديم دعم نفسي مستمر للمتعافين للوقاية من الانتكاسة، كما يُقترح تصميم برامج وقائية في المدارس والمجتمع تُعنى بتقليل القابلية للاستهواء وتعليم الأفراد مهارات التكيف مع الضغوط النفسية.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء، الحاجات النفسية، تعاطي المخدرات.

1- مقدمة الدراسة.

من أكثر المشكلات تعقيدًا مشكلة تعاطي المخدرات نظراً لاتساع دائرة وجودها في المجتمعات، وخاصة في السنوات الماضية وإلى الوقت الحاضر، الأمر الذي دفع الباحثين إلى التعرف على أسباب هذه المشكلة من جميع الجوانب، سواءً كانت نفسية أو جسمية، أو اقتصادية أو غيرها. إضافة إلى ما تقوم به الدول وما تبذله من جهود أمنية وتوعوية وصحية للقضاء على هذه المشكلة أو على الأقل الحد من تأثيرها على المجتمع. هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى إدمان المخدرات أو لها دور كبير في تعاطيها، مثل: العوامل الأسرية والاجتماعية والعوامل الحضارية والتأثيرات الكيميائية، والعوامل الوراثية والعوامل النفسية، واضطرابات الشخصية والمجاملات، وحب الاستطلاع والتقليد (أبو الخير، 2013).

تركز الدراسة الحالية على ارتباط تعاطي المخدرات بمتغيري القابلية للاستهواء والحاجات النفسية، وهما من المتغيرات النفسية ذات الأثر الكبير في تغيير سلوك الفرد، إذ أن للقابلية للاستهواء أثر سلبي إذا تم استغلالها بشكل سيء، بحيث يتسرع الشخص في تصديق وتقبل والاقتناع بأفكار وأقوال الاخرين دون تمحيص، مما ينعكس على استجاباته وسلوكياته، والأمر كذلك إذا عجز الفرد عن إشباع مجموعة من حاجاته فإنه يصبح عرضة لكثير من المشكلات تستمر معه طالما أنه لم يشبعها.

بالنظر إلى الدراسات السابقة المتاحة يتضح أنها تناولت العلاقة بين كل متغير من المتغيرين على حده وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، حيث تناولت العلاقة بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الأكاديمية (جبار، 2021)، والعلاقة بين القابلية للاستهواء وتعاطي المخدرات كالسوم ومالك (Kalsoom & Malik, 2019)، وكذلك تأثير تعاطي المخدرات في القابلية للاستهواء ديفسون وقوسب (Davision & Gossop, 1996)في حين تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات (توفيق والحسين، 2007) والتعرف على الحاجات النفسية لدى الأفراد في مرحلة وسط العمر (المفدى والجمعة، 2002) والفرق بين المدخنين وغير المدخنين في الحاجات النفسية (هاشم، 1990) والحاجات النفسية لدى مدمني الهيروين شيبرد واخرون (Sheppard et al., 1974).

تتناول الدراسة الحالية القابلية للاستهواء وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

1-2-مشكلة الدراسة:

يُعد إدمان المخدرات من أكثر القضايا النفسية والاجتماعية تفشيًا وانتشارًا في العالم وخاصة بين فئة الشباب، حيث تشير الإحصائية الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات (UNODC, 2024) أن 292 مليون شخص استخدموا المخدرات في عام 2022، مما يمثل زيادة بنسبة 20٪ مقارنة بعام 2012، وهناك فقط 1 من كل 11 شخص يتلقى العلاج المناسب، مع انخفاض ملحوظ في فرص العلاج للنساء مقارنة بالرجال. إلى تزايد مستمر في أعداد المتعاطين والمصابين بالاعتماد أو الاستخدام الضار للمخدرات، بما يفوق معدلات النمو السكاني. وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالمشكلات النفسية، تظل بعض الظواهر كالقابلية للاستهواء غير مدروسة بالقدر الكافي رغم ما لها من تأثير واضح في تشكيل السلوكيات والانحرافات، وارتباطها بالحاجات النفسية غير المشبعة التي تُعد محركًا رئيسيًا للاضطرابات النفسية والسلوكية، تتمثل الفجوة في قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى فئة متعاطي المخدرات، خاصة في البيئة المحلية (مدينة جدة)، مما يُبرز أهمية الدراسة الحالية لسد هذا النقص وفهم التأثير المتبادل بين المتغيرين.

1-3-أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- هل يوجد علاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة؟
2- هل يوجد فروق في مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي؟
3- هل يوجد فروق في مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي؟

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة.

2. التعرف على الفروق في مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي.
3. التعرف على الفروق في مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي.

1-5-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات السابقة-في حدود الاطلاع- التي تناولت متغيري الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء، وتمثل إضافة في مجال الدراسات التي اهتمت بمتعاطي المخدرات، ويتوقع الباحثان أن تفيد نتائج الدراسة كالآتي:

- **الأهمية النظرية:**

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خطورة الآثار السلبية التي يخلفها تعاطي المخدرات على المجتمع من حيث تفككه وانعكاسه على قوة وتماسك هذا المجتمع، وتأثيره المباشر على أفراده.
- إثراء المحتوى العلمي العربي فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء وتأثيرها على متعاطي المخدرات.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تسهم نتائج الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على بعض المتغيرات المساعدة في حدوث الإدمان: القابلية للاستهواء، وعدم اشباع الحاجات النفسية، حيث يمكن لمقدمي الرعاية الصحية بناء خطط وبرامج إرشادية ووقائية لتقليل نسب التعاطي، وكذلك مساعدة مراكز إعادة التأهيل لتطوير استراتيجيات علاجية تراعي الجانب النفسي.

1-6-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة القابلية للاستهواء وعلاقتها بالحاجات النفسية.
- **الحدود البشرية**: طُبقت الدراسة على عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل).
- **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة.
- **الحدود الزمانية**: طُبقت الدراسة خلال عام (1446هـ – 2025م).

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **القابلية للاستهواء Suggestibility**: التعريف الاصطلاحي: تعرفها الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA (n.d) بأنها: " الميل إلى تبني أفكار أو معتقدات أو مواقف أو تصرفات الاخرين بسهولة ودون انتقاد".
  - **التعريف الإجرائي**: تم تبني تعريف أبو رياح (2006) حيث عرف القابلية للاستهواء بأنها: " استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات أو المدركات عموماً، التي يختبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً، وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي" (ص.13) وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث من خلال استجابته على مقياس القابلية للاستهواء المستخدم في هذه الدراسة من إعداد (أبو رياح، 2006).
- **الحاجات النفسية Psychological Need**: التعريف الاصطلاحي: تعرف الحاجة في معجم المعاني (د.ت) بأنها: " الشيء الضروري لحياة البشر، وهي ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه". كما تعرف الحاجات النفسية بأنها: " مطالب نفسية وأساسية للوصول للسعادة والرضا والنمو النفسي" (سعداوي والطيب، 2021).
  - **التعريف الإجرائي**: تم تبني تعريف (السرسي وعبد المقصود، 2001) حيث عرفاها بأنها "مطلب رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للطفل يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية وتتمثل الحاجات النفسية في الحاجة إلي الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء" (ص.5) وهو: " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث في ضوء استجابته على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في هذه الدراسة من إعداد السرسي وعبد المقصود (2001) وتقنين السهلي والحواس (2020).
- **المدمن Addict** اصطلاحا: يعرف المدمن بأنه: "الشخص الذي يستخدم مادة ما، أو ينخرط في سلوك ما، ولا يستطيع التوقف عن فعله، بحيث تتوفر تأثيرات تحفزه كمكافأة لتقنعه بتكرار السلوك، بالرغم من العواقب الضارة التي يجرها على نفسه. ويرتبط الإدمان باستخدام المواد الأفيونية، والمخدرات والكحول، وقد يشمل سلوكيات المقامرة، واستخدام الإنترنت، وغيرها (Psychology Today, n.d).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-القابلية للاستهواء:

- مفهوم القابلية للاستهواء:

عرفها أبو رياح (2006) أنها " استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات أو المدركات عموماً، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي" (ص.13) .

- أسباب ظاهرة الاستهواء

نرجع أسباب الاستهواء إلى سببين رئيسيين:

- أن يكون الفرد في حالة عقلية مشتتة
- أن تكون هناك عقائد وأفكار ثابتة تسيطر على تفكيره

يمكن أن يبرر ذلك في كون الفرد أكثر قابلية للاستهواء، هي أن تكون معايير الحكم لديه على الأشياء غير مكتملة، إذ يجد صعوبة في مراجعة الأفكار والقضايا المطروحة، لذا نراه يقبلها بلا تدقيق، وهذا يفسر كيف أن الأطفال اكثر استهواءً من البالغين، والرجل البدائي اكثر من نظيره الحضري، كما أن القلق والارتباك يزيدان من هذه الظاهرة، وهذا يجعل الفرد عرضة لقبول أي أفكار تصل إليه (جبار، 2021).

- خصائص الفرد المتسم بالاستهواء:

وجدت الدراسات أن الأشخاص المتسمين بالاستهواء يشتركون في بعض الخصائص منها:

- الإذعان لأفكار ومعتقدات الغير دون وجود براهين تؤكد صحتها.
- التقدير السلبي للذات وعدم قدرة الفرد على إدراك قدراته والتحكم بذاته، ويفقد ثقته بنفسه، ويكون تابع في آرائه وأفكاره (صالح، 2019).
- السطحية في التفكير وعدم وجود معايير سليمة وكافية للحكم على الأشياء.
- الإندماج الزائد مع الآخرين.
- الافتقار لمحتوى عقلي ملائم يساعد الفرد على النقد (أبو رياح، 2006)

فالشخص الاستهوائي يكون مستعداً أكثر للميل وتصديق ما يقال دون بحث وتحري عن الحقيقة، وبعض الأفراد يتميزون بالاستهوائية الشديدة، ودائماً يكون الأثر الاستهوائي للسلوك أكبر من الكلام (البياتي والجنابي، 2016).

- النظريات:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير القابلية للاستهواء، وفيما يلي نستعرض أهم هذه النظريات:

- نظرية التحليل النفسي الاجتماعي

يعتبر أريكسون أن التعلق الزائد بالآخرين والامتثال لهم سلوكاً دفاعياً ناتجاً من شعور الأفراد بالغموض في هويتهم، وقد أشار إلى أن الشخص المتسم بالاستهواء والانقياد وراء الجماعات يسعى لكسب العطف والاستحسان، ويتجنب النقد من الآخرين، وهذا يجعله دائماً يلتزم بالامتثال دون أن يخالف (أبو العنين، 2022).

- نظرية التنافر المعرفي

تناقش نظرية التنافر المعرفي، التي قدمها فستينجر Festinger عام 1957، تأثير الاتصال الاجتماعي على تغيير اتجاهات الأفراد وأفكارهم، وتشير النظرية إلى أنه عند مواجهة معتقدات أو اتجاهات أو معارف متناقضة، يعاني الفرد من حالة من عدم الراحة النفسية، وهذا يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر نتيجة لعدم الاتساق بين هذه المعارف، وفي مثل هذه الحالة، يحاول الفرد أن يخفف من التنافر عن طريق تغيير أفكاره ومعتقداته واتجاهاته. وهذا ما يحدث عندما يجد الأفراد أنفسهم مدفوعين في اتجاهين متعارضين، حيث يقع صراع داخلي يدفعهم إلى محاولة تحقيق التوافق بين المعارف المتناقضة، ويسعى الفرد إلى تقديم مبررات تدعم هذا التوافق، مما يساهم في تحقيق الانسجام النفسي والمعرفي، ويتضمن ذلك تغييرات في آرائه وسلوكياته، فضلاً عن تبني توجهات وسلوكيات الآخرين كوسيلة للتقليل من حدة التنافر المعرفي، وهذا يعكس مفهوم القابلية للاستهواء وتأثير الاتصال الاجتماعي على الأفراد (العتيبي، 2022).

2-1-2-الحاجات النفسية

- مفهوم الحاجات النفسية

عرفها ديكي ورايان (Deci & Ryan, 2000)أنها: مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.

- تصنيفات الحاجات النفسية

قسم موراي Murray الحاجات النفسية إلى قسمين وهي:

- الحاجات النفسية الظاهرة: وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد، وتظهر في صورة أفعال أو تعبيرات مثل: الخضوع، النظام، الاستقلال الذاتي، السيطرة، العطف، التحمل، العدوان، وغيرها.
- الحاجات النفسية الكامنة: وهي الحاجات المكبوتة التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها بطريقة مباشرة وصريحة مثل: العدوان المكبوت، المعرفة المكبوتة، الأحلام والإسقاطات، وغيرها (الجهوري، 2023).

ولقد أشار موراي Murray إلى أن الحاجات قد تتغير فهي ليست مستقلة عن بعضها البعض فإذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأولى في الإشباع يكون للحاجات الأساسية (البكر، 2013).

- خصائص الحاجات النفسية

وضح القواسمة (2019) مجموعة من الخصائص التي تميز الحاجات النفسية وهي على النحو التالي:

- اللانهائية: وتتمثل في أن الحاجات مستمرة ولا تنتهي أبداً، ففي خضم إشباع حاجة معينة لدى الفرد، تبدأ حاجة اخرى في الظهور حتى يتم إشباعها.
- التجدد: ويعني أنها تتجدد باستمرار ولا تزول مثل الحاجة للطعام التي تتجدد بعد أن يتم إشباعها.
- التنوع: الحاجات لا تقتصر على الحاجات النفسية، بل تتعدى ذلك لوجود حاجات فسيولوجية واجتماعية وغيرها.
- اختلاف أهمية الحاجات بين الأفراد: فالحاجات الأساسية كالطعام والماء والهواء لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها أساس الحياة، أما الحاجات الثانوية كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية مثلا يمكن الاستغناء عنها لدى بعض الأشخاص.

- النظريات:

تنوعت النظريات التي بحثت الحاجات النفسية، ونستعرض أهم هذه النظريات كالآتي:

- نظرية موراي للحاجات النفسية:

هنري موراي Murray يعد من أبرز العلماء الذين اهتموا بموضوع الحاجات والدوافع الإنسانية، حيث اعتبر أن الحاجة هي البداية في توجيه السلوك، وأن الإنسان يسعى دائماً لإشباع حاجاته الأساسية في حياته اليومية، وأشار موراي أن الحاجة هي مركب يمثل القوة في منطقة المخ، ويمثل قوة تعمل على تنظيم الإدراك والفهم لإشباع الحاجات، ويرى موراي أن الحاجات تظهر نتيجة استجابة الدافع الداخلي للضغط الخارجي، حيث يولد عنها توتر يؤدي إلى سعي الفرد لإشباع حاجته حتى يتلاشى هذا التوتر (القواسمة، 2019) ومن هذه الفرضية وضع موراي قائمة للحاجات الأساسية من وجهة نظره، وأكد أن الفرد عند تعرضه لحاجتين أو أكثر في الوقت نفسه، فإن الحاجة ذات الأولوية هي التي تظهر أولاً وتترجم إلى فعل حتى يتم إشباعها (البكر، 2013)

ووضح موراي كذلك أنه ليس كل شخص يملك جميع هذه الحاجات إنما على مدار حياة الفرد قد يواجه كل الحاجات أو قد يكون هناك حاجات لا يواجهها أبداً (الزغول وآخرون، 2019)

ومن هنا نوضح قائمة موراي للحاجات والتي تضم 20 حاجة وهي:

- الحاجة إلى الإذلال أو التحقير (وهى تقليل شأن الذات)
- الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات وزيادة تقدير الذات)
- الحاجة إلى الانتماء وإقامة العلاقات
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة)
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف)
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس – كبت الخوف والتغلب عليه)
- حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الأنا)
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية)

- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر)
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطرة)
- الحاجة تجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة)
- الحاجة إلى العطف على الآخرين
- الحاجة إلى النظام
- الحاجة للعب
- الحاجة للنبذ (عدم الاكتراث عدم المبالاة)
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة للعطف من الآخر
- الحاجة إلى الفهم
- الحاجة للكسب (البكر، 2013؛ القواسمة، 2019)
- نظرية فروم للحاجة:

يرى فروم From أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه حيث أنه يسعى دائماً لإشباع حاجاته ضمن إطار المجتمع الذي يعيش فيه، ويستمد قوته وحمايته من انتماءه لهذا المجتمع، ويذكر فروم أن الإنسان له ست حاجات أساسية وهي كالتالي:

- الحاجة للانتماء: وهي حاجة الفرد للشعور بانتماءه لجماعة، واقترابه من الآخرين وإظهار الود لهم.
- الحاجة للسمو والتعالي: وتعني رغبة الفرد وحاجته في الانخراط في الأعمال الإبداعية واستخدام الخيال والمنطق.
- الإحساس بالهوية: وهي رغبة الفرد أن يصبح قائماً بذاته، بشكل واعي ومتميز.
- الحاجة للارتباط بالجذور: وهي حاجة الفرد لتشكيل روابط وعلاقات مع الآخرين، وأن يكون مهتماً بتحقيق السعادة من خلال التفاعل معهم.
- الحاجة لوجود إطار مرجعي ثابت: وهي الحاجة لوجود مرجع يضبط الفرد من خلاله معرفته وإدراكه.
- الحاجة إلى الإثارة والتحفيز: الحاجة إلي بيئة محفزة، حتى يتم الحفاظ على أقصى قدر من اليقظة للتعامل مع متطلبات الحياة (الزغول واخرون، 2019؛ القواسمة، 2019).

2-2-الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وسيتم تقسيمها إلى محورين على النحو التالي:

2-2-1-دراسات تناولت القابلية للاستهواء وعلاقته بمتغيرات أخرى

- **دراسة (Kulkarni & Roy, 2023)** ركزت الدراسة على قياس مستويات الاندفاعية والقابلية للاستهواء لدى الأشخاص الذين يعانون من إدمان الكحول. تم استخدام المنهج التجريبي. تم اختيار العينة بشكل قصدي وتكونت من (30) شخص من مراكز التأهيل. استخدمت الدراسة اختبار اضطرابات استخدام الكحول (AUDIT) ومقياس السلوك الاندفاعي ومقياس القابلية للاستهواء متعدد الأبعاد (MISS). أشارت لعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاندفاعية وإدمان الكحول، ولكن وجدت علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الكحول والقابلية للاستهواء.
- **دراسة (جبار، 2021)** التي تناولت معرفة العلاقة بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس القابلية للاستهواء، ومقياس فاعلية الذات الاكاديمية، وأوضحت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى جيد من القابلية للاستهواء، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية.
- **دراسة (Kalsoom & Malik, 2019)** اهتمت بدراسة العلاقة بين القابلية للاستهواء وتعاطي المخدرات وتأثير المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (300) من الذكور والاناث من طلاب الجامعة، تم استخدام مقياس القابلية للاستهواء (SSS) واختبار فحص الكحول والتدخين والمواد المخدرة (ASSIST)، أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين القابلية للاستهواء وتعاطي المخدرات مما يجعل القابلية للاستهواء أحد المؤشرات الرئيسية لتعاطي المخدرات.
- **دراسة (Gudjonsson et al., 2004)** هدفت إلى دراسة العلاقة بين شدة الأعراض الانسحابية للكحول والقابلية للاستهواء، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (393) مريض من الجنسين يتلقون العلاج من مشاكل الإدمان في مستشفيين في ريكيافيك. تم استخدام

مقياس غودجونسون للاستهواء ومقياس أعراض الانسحاب من الكحول. أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور حيث ارتبطت اعراض انسحاب الكحول لديهم بالقابلية للاستهواء.

- **دراسة (Murakami et al., 1996)** تناولت الفروق في القابلية للاستهواء بين مدمني المواد الأفيونية ومدمنين سابقين تحت التأهيل، تكونت العينة من (21) من مدمني المواد الأفيونية، و(19) من المتعاطين السابقين الخاضعين لإعادة التأهيل، تم استخدام مقياس جودجونسون لقياس القابلية للاستهواء، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت مجموعة مدمني المواد الأفيونية تعاني من مشاكل جسدية ونفسية أكثر، ولديهم درجة عالية من القابلية للاستهواء.
- **دراسة (Davision & Gossop, 1996)** اهتمت بدراسة تأثير تعاطي المخدرات وسحبها على القابلية للاستهواء والامتثال، لدى عينة من مدمني المخدرات في الحجز، واستخدم مقياس جودجونسون لقياس القابلية للاستهواء، وأشارت النتائج لعدم وجود فروق في القابلية للاستهواء والامتثال لدى المدمنين المتعاطين والمدمنين في أثناء إزالة السموم وسحب المخدرات.

2-2-2-دراسات تناولت الحاجات النفسية وعلاقته بمتغيرات أخرى

- **دراسة (Mohammadi et al., 2017)**التي هدفت مقارنة الحاجات النفسية وأحداث الحياة المجهدة والدعم الاجتماعي لدى المدمنين وغير المدمنين، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (70) شخصا مدمنا و(130) شخصا غير مدمن، واستخدم مقياس الحاجات النفسية ومقياس الدعم الاجتماعي ومقياس قبول الإدمان ومقياس جرد الاجهاد الأسبوعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث، وكذلك وجود
- **دراسة (توفيق والحسين، 2007)** تناولت مفهوم الذات والحاجات النفسية لنزلاء سجن ولاية البحر الأحمر، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (172) نزيل من سجن ولاية البحر الأحمر، وطبق مقياس مفهوم الذات ومقياس الحاجات النفسية وهما من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن مفهوم الذات يتسم بالإيجابية لدى مروج المخدرات، وكذلك الحاجات النفسية تتسم بالارتفاع لدى مروج المخدرات.
- **دراسة (المفدى والجمعة، 2002)** والتي تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية للأفراد في مرحلة وسط العمر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (710) من أولياء أمور الطلاب، وتم إعداد مقياس للحاجات النفسية من قبل الباحثان واستخدامه في الدراسة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ترتيب الحاجات النفسية من حيث الأهمية بين الذكور والإناث.
- **دراسة (أبو ليلة، 1995)** تناولت معرفة الفروق في الحاجات النفسية بين الشباب المصري والقطري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من مجموعتين من الشباب، (35) شابًا مصرياً، و(35) شاباً قطرياً، وتم تطبيق مقياس الحاجات النفسية من إعداد أنور الشرقاوي، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح الشباب المصري.
- **دراسة (هاشم، 1990)** هدفت معرفة الفروق بين المدخنين والغير مدخنين في الحاجات النفسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتضمنت العينة مجموعتين من طلاب المدارس الثانوية والجامعة، (172) شخص مدخن، و(135) شخص غير مدخن، وتم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج أنه لا يوجد فروق جوهرية بين المدخنين وغير المدخنين.
- **دراسة (Sheppard et al., 1974)**هدفت الدراسة لمعرفة الحاجات النفسية عند مدمني الهيروين الذكور ومقارنتها بالذكور العاديين في الضواحي، تكونت العينة من (51) شخص من المتعاطين الذكور، تم استخدام جدول إدوارد للتفضيلات الشخصية (EPPS)، أظهرت النتائج أن المتعاطين أظهروا قيم مرتفعة في الحاجة إلى الاستقلالية والتغيير والعلاقة الجنسية، وأظهروا قيم منخفضة مقارنة بالذكور العاديين بما يتعلق بالحاجة إلى النظام، والانتماء والإذعان.

2-2-3-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي يتم عرضها عن وجود علاقة بين القابلية للاستهواء ومتغيرات مختلفة مثل دراسة (جبار، 2021)، وبعض الدراسات اهتمت ببحث القابلية للاستهواء لدى عينات مختلفة من المتعاطين كدراسة (Kalsoom & Malik, 2019)، وكذلك دراسة (Murakami et al., 1996)، ودراسة (Davision & Gossop, 1996)، وركزت بعض الدراسات على مقارنة الحاجات النفسية مع متغيرات مختلفة لدى عينات مختلفة من المدمنين وغير المدمنين مثل دراسة (Mohammadi et al., 2017) ودراسة (توفيق والحسين، 2007) دراسة (المفدى والجمعة، 2002)، ودراسة (أبو ليلة، 1995)، ودراسة (هاشم، 1990) وأخيراً دراسة (Sheppard et al., 1974).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد بعض من المتغيرات المرتبطة بالإدمان، مثل القابلية للاستهواء، والحاجات النفسية، كما ساعدت نتائج تلك الدراسات في بلورة مشكلة البحث، وتوجيه الباحث لاختيار الأدوات المناسبة.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة-المتاحة- بأنها تبحث في وجود علاقة تنبؤية بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية والفروق فيهما لدى عينة من متعاطي المخدرات بمدينة جدة، وهذا هو مالم يتم إيجاده في الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، محددًا بدراسة الارتباطات والفروق والتنبؤ.

3-2-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، في عام (1446هـ– 2025).

3-3-عينة الدراسة:

تم تطبيق مقياسي الدراسة على عينة قصدية من متعاطي المخدرات (ن=76) في مجمع إرادة (الأمل) في مدينة جدة بطريقة العينة المتاحة، تتراوح أعمارهم من (21) إلى (54) عامًا.

3-4-أدوات الدراسة:

وتشمل الأسئلة الديموغرافية، ومقياس القابلية للاستهواء، ومقياس الحاجات النفسية.

أولاً: مقياس القابلية للاستهواء من إعداد (أبورياح، 2006).

يتكون المقياس من (28) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

- بعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوكيات الأفراد: وتقيسه البنود (1، 2، 9، 10، 19، 20)
- بعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة: وتقيسه البنود (3، 4، 11، 12، 21، 22، 23، 28)
- بعد الخنوع: وتقيسه البنود (5، 6، 13، 14، 24، 25)
- بعد المسايرة المفرطة: وتقيسه البنود (7، 8، 15، 16، 17، 18، 26، 27)

وبدائل الإجابة تحسب من خلال تدرج يضم أربع بدائل كالآتي: كثيراً جداً= 4 درجات، كثيراً= 3 درجات، قليلاً= درجتان، نادراً= درجة واحدة.

كما أنه لا توجد عبارات عكسية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (28- 112) درجة، وكلما ارتفعت الدرجة يشير ذلك إلى ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء.

3-4-1-الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء في الدراسة الحالية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس، وأظهرت آراء المحكمين على وجود دلالة بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه ومدى صلاحية وصدق العبارات، حيث تم القيام بعمل استمارة تحكيم لمعرفة وضوح ومناسبة عبارات المقياس، وتم توزيعها على عدد (3) من المتخصصين في المجال، وبناء على اراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تصبح أكثر وضوحاً للعينة.

ب- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي ضمن الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء في الدراسة الحالية وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) شخص من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة بمدينة جدة، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له (جدول 1)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية (جدول 2)، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقلق المستقبل وجاءت النتائج كما يبينها الجدول 3).

الجدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

بعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه الأفراد (6 عبارات)		بعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة (8 عبارات)		بعد الخنوع (6 عبارات)		بعد المسايرة المفرطة (8 عبارات)	
البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر
1	** 0.66	3	** 0.55	5	** 0.58	7	** 0.67
2	**0.50	4	* 0.37	6	** 0.70	8	** 0.57
9	**0.70	11	** 0.76	13	** 0.70	15	** 0.52
10	**0.61	12	**0.60	14	** 0.60	16	** 0.58
19	**0.70	21	** 0.51	24	** 0.52	17	** 0.75
20	** 0.65	22	** 0.82	25	** 0.69	18	** 0.65
-	-	23	** 0.73	-	-	26	** 0.69
-	-	28	* 0.40	-	-	27	** 0.41
** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ *معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.05							

تشير درجات الارتباطات في الجدول (1) إلى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبدلالات إحصائية ما بين (0.01 و0.05) مؤكدة تجانس وتوافق العبارات مع الأبعاد.

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية

بعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه الأفراد (6 عبارات)		بعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة (8 عبارات)		بعد الخنوع (6 عبارات)		بعد المسايرة المفرطة (8 عبارات)	
البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر
1	** 0.41	3	** 0.47	5	** 0.44	7	** 0.66
2	** 0.48	4	0.27	6	** 0.56	8	** 0.45
9	** 0.51	11	** 0.67	13	** 0.69	15	** 0.53
10	**0.54	12	** 0.55	14	** 0.49	16	** 0.50
19	** 0.55	21	** 0.51	24	** 0.40	17	** 0.58
20	** 0.67	22	** 0.74	25	** 0.57	18	** 0.63
-	-	23	** 0.62	-	-	26	** 0.63
-	-	28	** 0.50	-	-	27	* 0.32
** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ *معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.05							

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات المقياس ذات دلالات إحصائية ما بين مستوى (0.01 و0.05)، وهو يشير إلى توافق عبارات المقياس مع الدرجة الكلية، فيما عدا العبارة (4) حيث كان ارتباطها بالدرجة الكلية منخفضاً، وقد تم إبقاء العبارة نظراً لعلاقتها الظاهرية بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد يرجع السبب في انخفاض دلالاتها الإحصائية بالدرجة الكلية إلي صغر حجم العينة الاستطلاعية.

الجدول (3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للقابلية للاستهواء

بعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوكيات الأفراد		بعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	بعد الخنوع	بعد المسايرة المفرطة
	الدرجة الكلية			
	** 0.83	** 0.92	** 0.84	** 0.89
**جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01				

يتضح من خلال الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث أن جميع القيم مرتفعة وتدل على أن أبعاد تقيس ما يراد قياسه، وهذا يؤكد أن المقياس يتسم بقدر مناسب من الصدق مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

3-4-2-الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً،

حيث يوضح جدول (4) معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كامل.

الجدول (4) معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كامل (ن=40).

البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
بعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوكيات الأفراد	**6**	**0.71**	**0.66**
بعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	**8**	**0.73**	**0.75**
بعد الخنوع	**6**	**0.70**	**0.70**
بعد المسايرة المفرطة	**8**	**0.76**	**0.83**
المقياس كامل	**28**	**0.91**	**0.89**

يشير الجدول (4) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد تراوحت بين (0.70 – 0.76) وللمقياس ككل (0.91= α)، بينما تراوحت قيم معاملات التجزئة النصفية للأبعاد بين (0.66 – 0.83) وللمقياس ككل (0.89) مما يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة.

3-4-3-مقياس الحاجات النفسية من إعداد (السرسي وعبد المقصود، 2001) وتقنين (السهلي والحواس، 2020).

يتكون المقياس من (43) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالتالي:

- بعد الكفاءة: وتقيسه البنود (1، 4، 7، 10، 13، 15، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 39، 42)
- بعد الاستقلالية: وتقيسه البنود (2، 5، 11، 17، 23، 26، 27، 29، 33، 40، 41، 43)
- بعد الانتماء: وتقيسه البنود (3، 6، 8، 9، 12، 14، 18، 20، 21، 24، 30، 32، 35، 36، 38)
- وبدائل الإجابة تحسب من خلال تدرج يضم ثلاث بدائل كالآتي: نعم= 3 درجات، إلى حد ما= درجتان، لا= درجة واحدة.
- وقد وضعت بعض العبارات معاكسة لاتجاه العبارات الاخرى، ويبلغ عدد العبارات العكسية (12) عبارة، وهي البنود التالية (4، 8، 16، 17، 18، 22، 27، 29، 34، 36، 42، 43) وتصحح هذه العبارات في الاتجاه العكسي، نعم= درجة واحدة، إلى حد ما= درجتان، لا= 3 درجات، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (43-129) درجة.

تم إعداد المقياس من قبل (السرسي وعبد المقصود، 2001) وتم تقنينه على المجتمع السعودي من قبل (السهلي والحواس، 2020) على عينة مكونة (300) شخص، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل المقننين، وجاءت النتائج كالتالي:

أ- صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس لتقييم مدى صلاحية وصدق بنوده، حيث أظهرت آراء المحكمين وجود علاقة دالة بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك مدى صلاحية وصدق العبارات بشكل عام، كما قام الباحثان بإعداد استمارة تحكيم بهدف فحص وضوح ومناسبة بنود المقياس، وتم توزيعها على عدد (9) من المتخصصين في المجال، بناءً على تقييم المحكمين، تم تعديل العبارات التالية:

- العبارة (25) في بعد الكفاءة
- العبارة (26) في بعد الاستقلالية.
- العبارة (9) في بعد الانتماء.

ب- الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط سبيرمان بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له (جدول 5)، كذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل درجة بعد والدرجة الكلية للحاجات النفسية (جدول 6).

الجدول (5) معاملات ارتباط سبيرمان بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

بعد الكفاءة (15 عبارات)		بعد الاستقلالية (12 عبارات)		بعد الانتماء (16 عبارات)	
البند	ر	البند	ر	البند	ر
1	**0.45 **	**2**	**0.37 **	**3**	**0.25 **
4	**0.62 **	**5**	**0.34 **	**6**	**0.80 **
7	**0.42 **	**11**	**0.67 **	**8**	**0.27 **
10	**0.31**	**17**	**0.70 **	**9**	**0.45 **
13	**0.64 **	**23**	**0.42 **	**12**	**0.40 **
15	**0.43 **	**26**	**0.46 **	**14**	**0.78 **

بعد الكفاءة (15 عبارات)		بعد الاستقلالية (12 عبارات)		بعد الانتماء (16 عبارات)	
19	** 0.62	27	** 0.73	16	** 0.30
22	** 0.49	29	** 0.59	18	** 0.46
25	** 0.43	33	** 0.72	20	** 0.80
28	** 0.63	40	** 0.69	21	** 0.35
31	** 0.61	41	** 0.71	24	** 0.46
34	** 0.42	43	** 0.72	30	** 0.41
37	** 0.49	-	-	32	** 0.82
39	** 0.47	-	-	35	** 0.38
42	** 0.62	-	-	36	** 0.41
-	-	-	-	38	** 0.45
** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01					

يوضح جدول (5) أن جميع الدرجات تشير إلى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبدلالة إحصائية عند المستوى (0.01) حيث تؤكد على توافق العبارات مع الأبعاد.

الجدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للحاجات النفسية

	بعد الكفاءة	بعد الاستقلالية	بعد الانتماء
الدرجة الكلية	** 0.88	** 0.86	** 0.87
** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01			

يشير الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو ما يكشف عن وجود علاقة طردية مرتفعة جداً، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.86 – 0.88)، وهذا يشير أن المقياس يتمتع بقدر كافي من الصدق لتطبيقه في الدراسة الحالية.

3-4-4-الثبات بمعامل التجزئة النصفية وتحليل التباين

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة تحليل التباين بمعادلة هويت Hoyt لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً، حيث يوضح جدول (7) معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كامل.

الجدول (7) معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كامل

البعد	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية	معامل هويت للثبات
بعد الكفاءة	15	0.75	0.82
بعد الاستقلالية	12	0.81	0.83
بعد الانتماء	16	0.80	0.79
المقياس كامل	43	0.84	0.91

من خلال جدول (7) يتضح أن الثبات بمعامل التجزئة النصفية قد تراوحت بين (0.75 – 0.81) وللمقياس ككل (0.84)، بينما تراوحت قيم تحليل التباين عن طريق معادلة هويت Hoyt للأبعاد بين (0.79 – 0.83) وللمقياس ككل (0.91) مما يدل على أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات.

3-5-الأساليب الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، للتحقق من ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي للبنود.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق بناء الاستبانة المستخدمة في الدراسة؛ وكذلك دراسة العلاقة بين متغيريّ القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.

- تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستويات القابلية للاستهواء، والحاجات النفسية لدى المتعاطين، حسب متغيريّ مدة ونوع التعاطي.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

4-1-السؤال الأول: "ما العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة؟"

وللإجابة عن السؤال الأول، تم في البداية تحديد مستوى القابلية للاستهواء، بالإضافة إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، ويوضح الجدول (8) مستويات القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى المتعاطين.

الجدول (8) مستويات القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى المتعاطين (ن = 76)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القابلية للاستهواء	51.26	14.65	منخفضة
الحاجات النفسية	102.84	9.12	مرتفعة

تشير النتائج في الجدول (8)، إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى القابلية للاستهواء بلغ (51.26) بانحراف معياري قدره (14.65)، وهو يقع ضمن نطاق المستوى المنخفض، مما يعكس انخفاض تأثر أفراد العينة بالمؤثرات الخارجية مقارنة بالقيم المرجعية المحددة للمقياس. في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات النفسية (102.84) بانحراف معياري قدره (9.12)، وهو يقع ضمن المستوى المرتفع، ما يدل على ارتفاع الحاجات النفسية لدى أفراد العينة.

تشير هذه النتائج إلى وجود تباين بين المتغيرين؛ حيث جاء مستوى القابلية للاستهواء منخفضًا رغم ارتفاع الحاجات النفسية لدى المتعاطين، مما قد يوحي بوجود علاقة عكسية بين المتغيرين، وللتحقق بشكل أكثر من العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين، ويبين الجدول (9) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين.

الجدول (9) معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء

قيمة معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	قوة العلاقة	نمط العلاقة
-0.31	*0.007	متوسطة	عكسية
* ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه.			

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية متوسطة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.31) عند مستوى دلالة إحصائية (0.007)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقة بين المتغيرين. تعني هذه النتيجة أن زيادة الحاجات النفسية لدى الأفراد ترتبط بانخفاض قابليتهم للاستهواء. وتتوافق قوة العلاقة المتوسطة مع التصنيف الذي حدده الباحثون، حيث يُعتبر معامل الارتباط الذي يتراوح بين ±0.30 و±0.50 مؤشرًا على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرات (Mertler et al., 2022).

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة – بحدود الاطلاع- تجدر الإشارة إلى وجود متغيرات أخرى تم بحثها مع متغيرات الدراسة الحالية مثل دراسة (Gudjonsson et al., 2004) التي بحثت العلاقة بين شدة الأعراض الانسحابية للكحول والقابلية للاستهواء، ودراسة (Kulkarni & Roy, 2023) التي بحثت العلاقة بين القابلية للاستهواء والاندافعية وإدمان الكحول، ودراسة (جبار، 2021) التي درست العلاقة بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الأكاديمية وكذلك دراسة (Mohammadi et al., 2017) التي بحثت الحاجات النفسية والدعم الاجتماعي وأحداث الحياة المجهدة، أيضا دراسة (توفيق والحسين، 2007) التي تناولت مفهوم الذات والحاجات النفسية.

واتفقت النتيجة مع ما ذكره (عسكر، 2020) أن أفكار الفرد عن نفسه، وثقته في قدرته الذاتية تعبر عن إدراك الفرد لمدى قدرته على التعامل مع موقف معين، وهذا يعد عاملاً مهماً في الاستهواء، حيث أن تقدير الفرد لذاته وثقته في قدراته ينعكس على سلوكه وهو من العوامل الداخلية التي تؤثر على القابلية للاستهواء.

وذكر (الفرجات والشرعة، 2019) أن عدم تحقيق الإشباع للحاجات النفسية هو أساس مشاكل التكيف التي تواجه جميع الأفراد، وهذا يعني أن الشخصية لا تتمتع بالصحة النفسية السليمة التي تشير إلى توافق الفرد مع ذاته وبيئته ومن حوله، إلا إذا تم تلبية هذه الحاجات، وشعر الفرد أن حاجاته بالفعل قد أُشبعت حيث يمكن أن تظهر على الشخص دلالات عدم التوازن عندما يواجه مايحول دون إشباع حاجاته، أو إشباعها بطريقة غير سوية.

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن ارتفاع القابلية للاستهواء لدى الأفراد قد يرجع إلى وجود خلل في البناء النفسي والاجتماعي لشخصية الفرد، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة لتبني نمط تفكير الجماعة واتباع سلوك القطيع ومسايرة الآخرين، حتى في السلوكيات الضارة. وتفسر الباحثة أن هذا الضعف على مقاومة التأثيرات المحيطة يُمكن أن يكون مظهرًا للحاجات النفسية غير المشبعة، خاصةً الحاجة للانتماء أو التقدير، والتي يسعى الفرد إلى إشباعها – وإن كان بطرق غير سليمة – مثل الانضمام إلى جماعات منحرفة أو تعاطي المخدرات. وهذا يدعو إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي، والتقدير الذاتي، والتدريب على الرفض لدى أفراد المجتمع، حيث يمكن أن يُسهم في إشباع الحاجات النفسية وخفض مستويات القابلية للاستهواء، وبالتالي الحماية من الوقوع في سلوكيات إدمانية.

4-2-نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: "ما الفروق في مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وذلك لإيجاد دلالة الفروق بين الأفراد حسب مدة التعاطي (من 5 سنوات فأقل، من 6 إلى 15 سنة، وأكثر من 15 سنة)، في مستوى القابلية للاستهواء. ويبين الجدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستويات القابلية للاستهواء لدى الأفراد حسب مدة التعاطي.

جدول (10) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستويات القابلية للاستهواء لدى الأفراد حسب مدة التعاطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
تحليل الانحدار	459.406	2	229.703	1.072	0.348
البواقي	15645.33	73	214.32		
المجموع	16104.74	75	-		

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه في مستويات القابلية للاستهواء لدى المتعاطين حسب مدة التعاطي، حيث بلغت قيمة ف (F) (1.072) مع قيمة احتمالية (0.348)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد. يشير ذلك إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات المجموعات الثلاث الخاصة بمدة التعاطي (من 5 سنوات فأقل، من 6 إلى 15 سنة، وأكثر من 15 سنة) في مستوى القابلية للاستهواء.

هذا يعني أن مدة التعاطي لا تؤثر بشكل معنوي على مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة من المتعاطين في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة، مما يشير إلى تشابه مستويات القابلية للاستهواء بين الأفراد بغض النظر عن مدة تعاطيهم للمواد المخدرة.

لم تجد الباحثة-بحدود الاطلاع- دراسات سابقة تناولت الفروق في القابلية للاستهواء تبعًا لمتغير مدة التعاطي، ولكن وجدت دراسات مقاربة تناولت الفروق في القابلية للاستهواء كدراسة (Davison & Gossop, 1996) ؛ والتي طبقت على المدمنين في الحجز والمدمنين أثناء إزالة السموم، وأوضحت نتائجها عن عدم وجود فروق في القابلية للاستهواء بين العينتين.

وترى الباحثة أن العلاقة بين القابلية للاستهواء ومدة التعاطي ليست علاقة مباشرة بالضرورة، ولكن يمكن فهمها من خلال مفهوم التداخل المتبادل بين الاستعداد النفسي والإطار الاجتماعي الذي يعيشه الفرد، فالأفراد ذوي القابلية العالية للاستهواء هم أكثر عرضة لبدء التعاطي نتيجة تأثرهم بالمغريات الخارجية والضغوط الاجتماعية، وبمرور الوقت تتعزز لديهم أنماط إدمانية من شأنها أن تطيل مدة التعاطي.

4-3-نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: "ما الفروق في مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة تعزى إلى متغير مدة التعاطي؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وذلك لإيجاد دلالة الفروق بين الأفراد حسب مدة التعاطي (من 5 سنوات فأقل، من 6 - 15 سنة، وأكثر من 15 سنة)، في مستوى الحاجات النفسية. ويبين الجدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستويات الحاجات النفسية لدى الأفراد حسب مدة التعاطي.

الجدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستويات الحاجات النفسية لدى الأفراد حسب مدة التعاطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
تحليل الانحدار	33.811	2	16.906	0.199	0.820
البواقي	6202.294	73	84.963		
المجموع	6236.105	75	-		

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه في مستويات الحاجات النفسية لدى المتعاطين حسب مدة التعاطي، حيث بلغت قيمة ف (F) (0.199) مع قيمة احتمالية (0.820)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد. يشير ذلك إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات المجموعات الثلاث الخاصة بمدة التعاطي (5 سنوات فأقل، من 6 - 15 سنة، وأكثر من 15 سنة) في مستوى الحاجات النفسية.

يعني ذلك أن مدة التعاطي لا تؤثر بشكل معنوي على مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة من متعاطي المخدرات في مجمع إرادة (الأمل) بمدينة جدة، ما يشير إلى تشابه مستويات الحاجات النفسية بين الأفراد بغض النظر عن اختلاف مدة تعاطيهم للمواد المخدرة.

لم تجد الباحثة بحسب الاطلاع- دراسات بحثت الفروق في الحاجات النفسية تبعًا لمتغير مدة التعاطي، ولكن وجدت دراسات تناولت الفروق في الحاجات النفسية تبعًا لمتغيرات ديموغرافية أخرى، مثل دراسة (المفدى والجمعة، 2002) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق في الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس، وكذلك دراسة (هاشم، 1990) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في الحاجات النفسية بين المدخنين وغير المدخنين،

وترى الباحثة أن الحاجات النفسية يمكن أن تتأثر بمدة التعاطي، حيث إن طول مدة التعاطي قد يسهم في انحسار تلبية الحاجات النفسية، وذلك يرجع إلى أنه كلما زادت مدة التعاطي تزداد درجة الإحباط النفسي، وهذا الإحباط يدفع الفرد إلى البحث عن وسائل هروب أسرع، ومن هذه الوسائل الاعتماد على المواد المخدرة، ويبدأ الفرد يدور في حلقة مفرغة من الإحباط، ويوضح الشكل (1) ذلك.

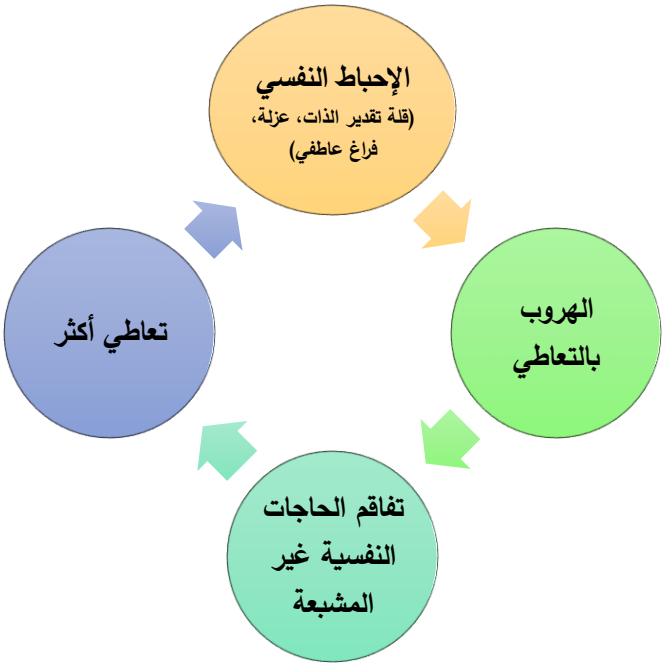

شكل (1) الحاجات النفسية وتفاقمها نتيجة لمدة التعاطي. المرجع: من إعداد الباحثة

5- خاتمة.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في ربطها بين متغيرات حديثة-بحدود الاطلاع- وهي القابلية للاستهواء والحاجات النفسية، وأولت اهتماماً بفئة متعاطي المخدرات في المجتمع السعودي، إذ أن تعاطي المخدرات يجعل من أفراد المجتمع بيئة خصبة لظهور العديد من الأمراض والاضطرابات النفسية والاجتماعية، لكن هذه الدراسة اقتصرت على عينة من الذكور، ولابد من دراسة شاملة لعينة الذكور والإناث، ومقارنة الفروق في النتائج تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك قد يكون من الجيد إضافة بعض المتغيرات الديموغرافية كالمؤهل التعليمي، ومكان السكن وغيرها.

وأخيراً فأن هذه الدراسة أسهمت في إثراء المحتوى العربي، إذ كشفت عن طبيعة العلاقة بين القابلية للاستهواء والحاجات النفسية لدى متعاطي المخدرات في مجمع إرادة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وقد تفتح المجال للعديد من الباحثين المهتمين بإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة لتشمل عدة متغيرات أخرى.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تطوير برامج تدريبية لرفع الوعي الذاتي لدى المتعاطين حول كيفية تأثير الحاجات النفسية على قراراتهم وسلوكياتهم، وخاصة فيما يتعلق بمسألة الاستهواء.
2. توفير خدمات للدعم النفسي بشكل مستمر للمساعدة في تأهيل الأفراد المتعافين من الإدمان، للوقاية من الانتكاسة والعودة للتعاطي.
3. تصميم برامج علاجية ونفسية تستهدف تعزيز الحاجات النفسية الأساسية مثل الشعور بالأمان والانتماء، وتهدف إلى تقوية مرونة المتعاطين في مواجهة التحديات النفسية التي قد تؤدي إلى الانخراط في السلوكيات الإدمانية.
4. إنشاء برامج وقائية موجهة للمجتمع بشكل عام وفي المدارس والمؤسسات التعليمية لتعليم الأفراد عن تأثير الحاجات النفسية على سلوكياتهم، وكذلك كيفية التعامل مع المواقف التي قد تؤدي إلى الوقوع في الإدمان.
5. العمل على تطوير برامج علاجية تهدف إلى الحد من الاستهواء، من خلال تدريب المتعاطين على كيفية التعامل مع تأثيرات الرغبات النفسية والمغريات الخارجية.
6. كما يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث في الموضوع لإثراء الميدان بالأبحاث ذات الصلة؛ وخصوصا تحت العناوين الآتية:
   - فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في تنمية الحاجات النفسية وتأثيرها على خفض القابلية للاستهواء لدى متعاطي المخدرات.
   - إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات هذه الدراسة على عينة من الإناث.
   - إجراء دراسات أخرى تتناول متغير القابلية للاستهواء مع متغيرات أخرى؛ كالأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات والصلابة النفسية.

قائمة المصادروالمراجع

- أبو العنين، حنان عثمان. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 2* (11). 55-94.
- أبو رياح، محمد مسعد عبد الواحد. (2006). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. [رسالة ماجستير، جامعة الفيوم]. قاعدة دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/539682
- أبو ليلة، فاتن حسين. (1995). الحاجات النفسية للشباب: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، (19)1. 327-350.
- البكر، محمد السيد. (2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية). مجلة دراسات الطفولة، 16 (58). 1-8.
- البياتي، سعدية كريم، والجنابي، محمد جبار. (2016). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 26*. 464-485.
- توفيق، أمان والي، والحسين، عثمان إبراهيم. (2007). مفهوم الذات والحاجات النفسية لدى مروجي المخدرات نزلاء المؤسسة العقابية بمدينة بورسودان. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النيلين.
- جبار، مصطفى عامر. (2021). القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، (28). 1-15.
- الجهوري، المهند خليفة. (2023). الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب في سلطنة عمان [رسالة ماجستير, جامعة الشرقية]. جامعة الشرقية. https://www.asu.edu.om/img/Dissertations/Dissertations_2023_m6d26_103646.pdf
- الزغول، رافع، والدبابي، خلدون، وعبد الرحمن، عبد السلام. (2019). نظريات الشخصية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السرسي، أسماء، وعبد المقصود، أماني. (2001). مقياس الحاجات النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعداوي، هبة عبد الرؤوف، والطيب، محمد عبد الظاهر. (2021). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدى طلبة الجامعات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15 (15). 1641-1594.
- السهلي، راشد سعود، والحواس، احمد صالح. (2020). تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 29.
- صالح، صافي عمال. (2019). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي إلى العنف. *مركز البحوث النفسية، 30* (4). 653- 694.
- العتيبي، سميرة بنت محارب. (2022). القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15* (1). 77-112.

- العوامرة، حمزه. (2018). العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (33)4. 681-708.
- القواسمة، رغد كمال. (2019). درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل [رسالة ماجستير، جامعة الخليل]. جامعة الخليل.
- المعاني. (د.ت). تعريف ومعنى حاجة في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي. المعاني. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9?
- المفدى، عمر عبد الرحمن، والجمعة، سليمان بن صالح. (2002). الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 41*. 1-32.
- هاشم، سامي محمد. (1990). الحاجات النفسية للمدخنين. مجلة كلية التربية، 9. 34-81.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:/ References

- APA Dictionary of Psychology. (n.d). American Psychological Association .https://dictionary.apa.org/suggestibility
- Davison, S & ,.Gossop, M. (1996). The problem of interviewing drug addicts in custody: A study of interrogative suggestibility and compliance .*Psychology, Crime and Law*.195-185 ,(3)*2* ,.
- Deci, E. L.,& Ryan, R. M. (2000).The what and why of goal pursuits: Human needs and the self- determination of behavior. Psychological Inquiry, 11, 227-268.
- Gudjonsson, G.H., Hannesdottir, K., P Agustsson, T., Sigurdsson, J. F., Gudmundsdottir, A., Pordardottir, P., Tyrfingsson, P., Petursson, H. (2204). The Relationship of ALCOHOL Withdrawal Symptoms to Suggestibility and Compliance. Psychology, Crime & Law, 10(2), 169-177. https://doi.org/10.1080/10683160310001609979
- Kalsoom, U & ,.Malik, J. (2019). SUGGESTIBILITY AND SUBSTANCE ABUSE AMONG ADOLESCENTS: EXAMINING THE ASSOCIATION THROUGH STRUCTURAL EQUATION MODELING .*Journal of Postgraduate Medical Institute*.(4)*33* ,
- Kulkarni, O. & Roy, D. (2023). A Study on Influence of Impulsivity and Suggestibility on Alcohol Dependence. *International Journal of Indian Psychology, 11(4),* 1302-1311.
- Mohammadi, R., Sarafraz, M. R & ,.Ghorbani, N. (2017). Comparison of Basic Psychological Needs, Social Support and Stressful events in Addicts and Non-addicts: gender differences .*Positive Psychology Research*.60-49 ,(1)*3* ,
- Murakami, A., Edelmann, R. J & ,.Davis, P. E. (1996). Interrogative suggestibility in opiate users .*Addiction*.1374-1365 ,(9)*91* ,
- Psychology Today. (n.d). What Is Addiction?. Retrieved on the 8th of November, 2023, from: https://www.psychologytoday.com/us/basics/addiction
- Sheppard, Charles & ,Ricca, Elizabeth & ,Fracchia, John & ,Merlis, Sidney. (1974). Psychological Needs of Suburban Male Heroin Addicts .*The Journal of Psychology*.128-123 ,(1)*87* ,
- United Nations Office on Drugs and Crime. (2024, June). *Harms of world drug problem continue to mount amid expansions in drug use and markets* [Press release]. https://www.unodc.org/unodc/en/press/releases/2024/June/unodc-world-drug-report-2024_-harms-of-world-drug-problem-continue-to-mount-amid-expansions-in-drug-use-and-markets.html?utm_source=chatgpt.com